اللعب بالنار

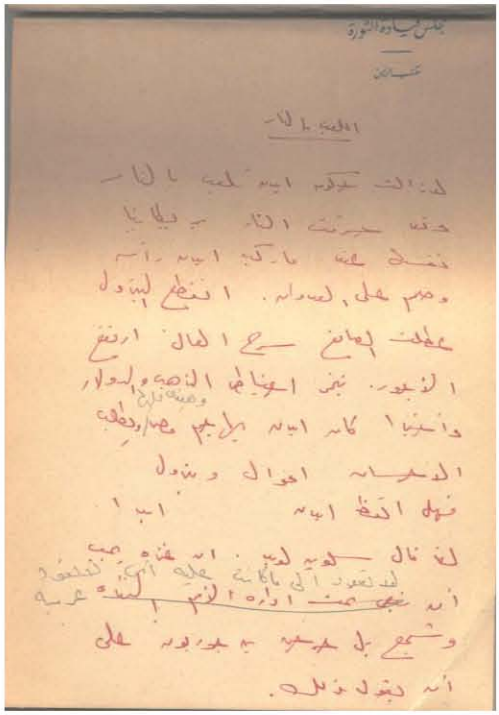

لازالت حكومة ايدن تلعب بالنار، وقد حرقت النار بريطانيا نفسها عندما ركب ايدن رأسه وصمم على العدوان؛ انقطع البترول، عطلت المصانع، سرح العمال، ارتفعت الأجور، تبخر احتياطى الذهب والدولار.

وأخيرا كان ايدن يهاجم مصر ويعتدى عليها، ويطلب الإحسان؛ أموال وبترول.

فهل اتعظ ايدن؟ أبدا.

لقد قال سلوين لويد: إن غزه يجب أن لا تعود إلى ما كانت عليه؛ أى لا تعود عربية، وشجع – بل حرض – بن جوريون على أن يقول ذلك.

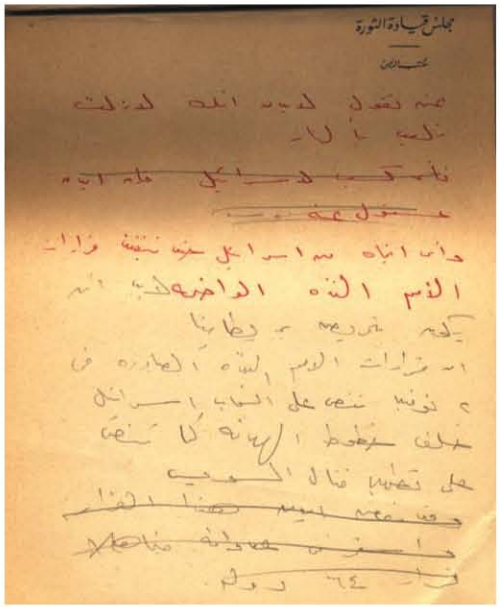

نحن نقول لايدن: إنك لازلت تلعب بالنار، وأى اتجاه من إسرائيل ضد تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الواضحة؛ لابد أن يكون بتحريض بريطانيا.

إن قرارات الأمم المتحدة الصادرة فى ٢ نوفمبر تنص على انسحاب إسرائيل خلف خطوط الهدنة، كما تنص على تطهير قنال السويس.

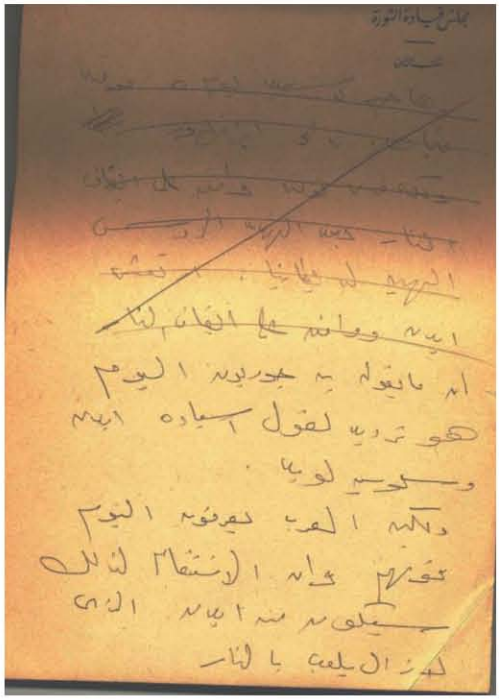

إن ما يقوله بن جوريون اليوم هو ترديد لقول أسياده؛ ايدن وسلوين لويد، ولكن العرب يعرفون اليوم قوتهم، وأن الانتقام لذلك سيكون من ايدن الذى لازال يلعب بالنار.

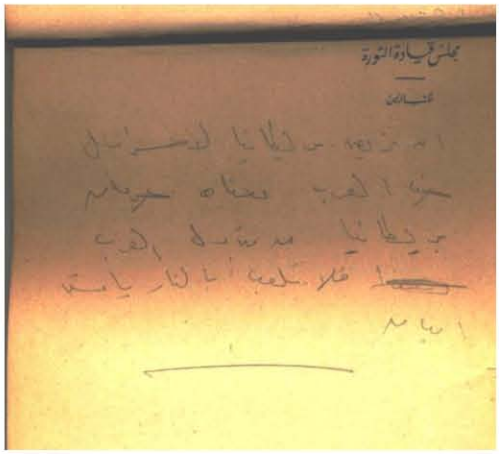

إن تحريض بريطانيا لإسرائيل ضد العرب معناه حرمان بريطانيا من بترول العرب؛ فلا تلعب بالنار يامستر ايدن!